

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ

الأستاذة: قرناشي إيمان

المستوى: سنة ثانية ليسانس

المقياس: العالم المعاصر

المحاضرة الثامنة:

الحرب العالمية الثانية (الأسباب والتطورات والنتائج):

إن الجو السياسي والاقتصادي والسيكولوجي الذي كان مخيما على العالم في تلك المرحلة يوحي بأن وقوع مواجهة عسكرية كان أمرا متوقعا، في ظل فشل سياسة التهدئة، وتوجيه الخطر الألماني نحو الشرق حيث كان هتلر واعيا للمخططات الفرنسية البريطانية الذي ضمن نتائج مؤتمر ميونيخ، كما عمل على حياد الإتحاد السوفياتي بعد الاتفاق الجرمانى السوفياتي وانطلق في إلغاء اتفاقية فرساي بندا بندا أمام أعين فرنسا وبريطانيا وصولا إلى ممر دانزينغ.

**1- عوامل الحرب العالمية الثانية:**

- الرغبة في الانتقام نتيجة لقرارات مؤتمر الصلح المحقفة.
  - تمرد ألمانيا عن قرارات معاهدة فرساي.
  - فشل عصبة الأمم في ضمان تأمين شروط السلام ومنع الحرب.
  - تصاعد درجة التوتر بسبب إصرار الجميع على التسليح.
  - لقد شكل موضوع الأقليات التي أوجدها مؤتمر الصلح نقطة تحول أساسية في أوروبا بما أحدثه من تغير في ميزان القوى، بعد عجز الأنظمة الديمقراطية الحرة أمام ألمانيا، ويتضح ذلك من خلال مؤتمر ميونيخ.
  - الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها الآنية وبعيدة المدى.
  - التناقض في مواقف الدول الديمقراطية اتجاه ألمانيا.
- في ظل هذه التطورات تشكلت سلسلة التحالفات الكبرى انتهت بظهور مجموعة دول الحلفاء (فرنسا- بريطانيا) ومجموعة دول المحور (ألمانيا- إيطاليا- اليابان) وسعي كل طرف إلى تدعيم موقفه حيث نجحت ألمانيا في تحييد الإتحاد السوفياتي الأمر الذي مكنتها من إعلان الحرب على بولونيا.

## 2- تطورات الحرب العالمية الثانية وانعكاساتها:

مراحلها	تطوراتها	انعكاساتها (اثناء الحرب)
مرحلة تفوق المحور 1941/1939م	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الهجوم الألماني على بولونيا وإعلان بداية المواجهة العسكرية الثانية في 01/09/1939م.</li> <li>● اعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا في 03 سبتمبر 1939م.</li> <li>● اقتحام الاتحاد السوفييتي لاراضي بولونيا في 17 سبتمبر 1939م تنفيذا للاتفاقية السوفيتية الالمانية.</li> <li>● الهجوم الألماني على الدول الاسكندنافية افريل 1940م وعلى هولندا وبلجيكا وفرنسا ماي 1940م.</li> <li>● دخول إيطاليا الحرب الى جانب المانيا في 10 جوان 1940م.</li> <li>● معركة بريطانيا جويلية-أكتوبر 1940م.</li> <li>● الهجوم الإيطالي على القوات البريطانية سبتمبر 1940م.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نهاية النظام الدولي الذي تأسس في أعقاب مؤتمر الصلح.</li> <li>● إدراك الحلفاء لخسارتهم للاتحاد السوفييتي.</li> <li>● الاستعداد الكبير والروح الانتقامية العالية لألمانيا.</li> <li>● إنهاء أسطورة فرنسا لا تهزم.</li> <li>● أثر صمود بريطانيا في بدء حركة المقاومة ضد الاحتلال النازي في هولندا وبلجيكا والنرويج.</li> <li>● تفكير الولايات المتحدة الامريكية في تغيير استراتيجيتها من موضوع الحرب.</li> <li>● توسع الحرب مجالا وأطرافا.</li> <li>● ميلاد الميثاق الأطلسي في 14 اوت 1941م وابعاده الدولية.</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الهجوم الإيطالي الألماني على البلقان في افريل 1941م.</li> <li>● بداية حملة بربروسا ونقض معاهدة عدم الاعتداء في 22 جوان 1941م.</li> <li>● ضرب القاعدة العسكرية الامريكية "بيرل هاربر" من طرف اليابان في 7 ديسمبر 1941م.</li> <li>● دخول اليابان الحرب وتوسعه في شرق وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تغيير موازين القوى وبداية الدور العالمي للولايات المتحدة الامريكية.</li> <li>● انعقاد مؤتمر واشنطن 22 ديسمبر 1941م إلى 14 جانفي 1942م (وضع الأسس الأولى لهيئة الأمم المتحدة).</li> <li>● بعث نشاط الحركة الوطنية الجزائرية.</li> <li>● تحكم الحلفاء في مسار الحرب.</li> <li>● توقف زحف المحور في الجبهة الجنوبية لأوروبا.</li> <li>● انعقاد مؤتمر الدار البيضاء 09 جانفي 1943م وتثبيت وجود الحلفاء في شمال افريقيا.</li> <li>● تفوق الولايات المتحدة الامريكية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● دخول الاتحاد السفيتي الحرب في شتاء 1941م.</li> <li>● دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب في 08 ديسمبر 1941م.</li> <li>● صمود بريطانيا من جوان 1940م الى 1941م.</li> <li>● انتصار الحلفاء في معركة العلمين 23 أكتوبر 1942م.</li> <li>● نزول الحلفاء بشمال افريقيا (عملية طروش) 08 نوفمبر 1942م.</li> <li>● توقف الزحف الياباني في آسيا</li> </ul>	<p>مرحلة توازن القوى 1943/1941م</p>

والمحيط الهادي فيفري 1943م.	وانحسار النفوذ الياباني.
--------------------------------	--------------------------

مراحلها	تطوراتها	انعكاساتها(أثناء الحرب)
مرحلة تفوق وانتصار الحلفاء 1945/1943م	<p>- انهزام ألمانيا في معركة ستالين غراد في 02 فيفري 1943م.</p> <p>- استسلام إيطاليا في 03 سبتمبر 1943م.</p> <p>- نزول الحلفاء في الساحل النورماندي في 06 جوان 1944 وتحرير أوروبا الغربية.</p> <p>- تحرير دول أوروبا الشرقية 1944-1945 من طرف الجيش الأحمر السوفياتي.</p> <p>- استسلام ألمانيا في 07 ماي 1945م.</p> <p>- إعلان الإتحاد السوفياتي الحرب على اليابان في 08 ماي 1945م.</p> <p>- نهاية المواجهة العسكرية الثانية في أوروبا 08 ماي 1945م</p> <p>- قبلة الولايات المتحدة الأمريكية المدن اليابانية (هيروشيما ونكازاكي) 06 و 09 أوت 1945م، بهدف إنهاء الحرب في آسيا وتوجيه إنذار إلى الإتحاد السوفياتي.</p>	<p>- تحول حاسم في مسار الحرب لصالح الحلفاء.</p> <p>- نهاية الحرب في الجهة الجنوبية لأوروبا (جهة البحر المتوسط).</p> <p>- انعقاد مؤتمر طهران في 28 نوفمبر 1943م الذي أنهى الشكوك القائمة بين الإتحاد السوفياتي والإنجلوساكسون.</p> <p>- انعقاد مؤتمر يانطا 04-11 فيفري 1945م الذي حضر لعالم مابعد الحرب.</p> <p>- انعقاد مؤتمر بوتسدام من 17 جويلية إلى 02 أوت 1945م، الذي وضع أسس لنظام دولي وظهور بواكر الخلاف.</p> <p>- انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو من 25 أبريل إلى 25 جوان 1945م أقر تنظيمًا دوليًا جديدًا.</p> <p>- المواجهة العسكرية الأوروبية التي انطلقت بأسبابها وأهدافها، تحولت إلى عالمية بمجالها وأطرافها ونتائجها.</p>

<p>-تغيير الخارطة السياسية وموازن القوى وتشكيل نظام دولي جديد. -عودة الحرب الباردة.</p>	<p>-نهاية المواجهة العسكرية الثانية العالمية في 02 سبتمبر 1945م بعد توقيع اليابان لمعاهدة الاستسلام. -تحولت المواجهة العسكرية التي كانت أوروبية والأهداف إلى حرب عالمية المجال والإمكانات والنتائج.</p>	
---	---	--

### 3- تطور العالم عقب الحرب العالمية الثانية:

إذا كانت صيغة النظام الدولي المتعددة الأقطاب الذي وضعته الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى لم تصمد سوى 10 سنوات لأنها فرضت إرادة الغالب، فإن الدول المنتصرة في المواجهة العسكرية الثانية قد اختزلت في قطبين فرضا نظاما ظاهره دوليا إنسانيا من خلال مبادئ منظمة الأمم المتحدة وباطنه صراعا على اقتسام العالم بأساليب جديدة ومتجددة. لقد اتسمت المواجهة العسكرية الأوروبية الثانية 1939/1945م بعدة خصائص أهمها:

- أنها أوروبية الأسباب والغايات، عالمية المجال والنتائج حملت للبشرية وزر نتائجها.
- الاتساع والشمولية: بتعدد أطرافها واتساع مجالها الجغرافي.
- تجاوزت المجال العسكري إلى القطاعات المدنية (العمران والمنشآت الاقتصادية).
- توظيفها للمنجزات العلمية في مجال التدمير (العلم سلاح ذو حدين).
- تجاوزها المفاهيم والقيم الأخلاقية لتبرز السلوك العدواني في الانسان.
- استمرارية تفاعل آثارها لأكثر من ستة عقود رغم أن مدتها ست سنوات.

فكان من الطبيعي ان تكون حصيلتها وتأثيراتها عمّت جميع المجالات منها:

#### أ- الحصيلة الاقتصادية:

- تدمير أوروبا، وقد شمل ذلك نصف الجسور والطرق والمنشآت الاقتصادية ومن أمثلة ذلك:  
- الاتحاد السفيتي خسر 32 ألف مصنع ومعمل تمثل 60% من انتاجه الصناعي وصيغ قرابة 679 مليار روبل.

- فرنسا انخفض انتاجها ب 50% وانهارت 80% من مشآتها البحرية وتدمير 5000 كلم من السكك الحديدية.  
- ألمانيا تضاعل انتاجها الصناعي ب 40% وخسرت ما بين 60% إلى 90% من رأسمالها وتجاوزت كلفة الحرب بما  
55 مليار مارك.

- بريطانيا ارتفعت ديونها لأول مرة إلى 8.5 مليار جنيه، وخسرت ثلث وزن اسطولها وخرجت مدينة للولايات المتحدة  
الامريكية بأكثر من 13 مليار دولار.

- خروج أوروبا مدانة بمبالغ خيالية لفائدة الولايات المتحدة الامريكية.
- تضرر شعوب ودول المستعمرات في افريقيا وآسيا.
- الاستفادة المالية والاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية.

#### ب/ الحصيلة السياسية:

- إعادة رسم خريطة جديدة لأوروبا والعالم.
- انتقال موازين القوى إلى خارج أوروبا(آسيا وأمريكا).
- التحول من عالم متعدد الأقطاب إلى القطبية الثنائية.
- انقسام أوروبا إيديولوجية وعودة الصراع بين الشيوعية والرأسمالية.
- تراجع الاستعمار وانتشار موجة التحرر.
- ظهور ملامح قطب ثالث من خلال لقاءات التضامن التي أسست لموقف الحياد الإيجابي.
- ظهور منظمات دولية وإقليمية (الأمم المتحدة-وجامعة الدول العربية).

#### ج/ الحصيلة البشرية:

- هالك أكثر من خمسين مليون نسمة، بالإضافة إلى ضحايا الحرب بمختلف أصنافها (معطوبين، مفقودين، أرامل، أيتام).
- مشكلة اللاجئين البطالة-الفقر....
- اضطراب البنية الديموغرافية للعديد من الدول.